

العروض - الدرس التاسع عشر - ((بحر المنسرح)) 910

محمد حسن عثمان

والنور بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من

المسلمين اللهم ارزقنا علما نافعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا ودعاء مستجابا يا رب العرش العظيم - 00:00:54

اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل يا ارحم الراحمين وبعد ايها الاحبة الكرام وقفنا في اللقاء السابق عند باب بحر المنسرح هذا

البحر وزنه حسب دائرته مستفعل مفعولات مستفعلون. هذا هو الشطر الاول - 00:01:11

الشطر الثاني مثله بالضبط اذا هو من البحور المسدسة مسدسة يعني تأتي على ست تفعيلات كل سطر يحتوي على ثلاث تفعيلات ما

سبب تسميته بالمنسرح يقول علماء العروض سمي منسرحا لانشرحه عن اللسان. بمعنى لسهولته على اللسان - 00:01:38

مفتاحه منسرح فيه اضرب المثل. مستفعل مفعولات مستعل مستفعل مفعولات مستعل. لماذا قلنا مستعجل ولم نقل مستفعل لان هذا

البحر عروضه يأتي تأتي سالمة لكن ضربه يأتي مطوي والطي هو حذف الرابع الساكن - 00:01:59

فتصير مستفعل بعد حذف الفاء مشتعل وان شاء الله عندما نأتي الى النظر انعرف هذا جيدا الشيخ عبدالله الشبراوي رحمه الله يقول

سرحت قلبي في العائدين الهوى والحب حتى عابوا على عيبيهم. مستفعل مفعولات مستفعل ما حاق مكر مكر العزال الا بهم -

00:02:29

ما حاق مكر العزال الا بهم طيب عروضه وضربه اولا منسرح التام هذا البحر اما ان يكون تاما يعني استوفى جميع التفعيلات واما ان

يكون منهوكا يعني لا يأتي لا مشطورا - 00:02:58

ولا يأتي مجزوءا انما يأتي تام ويأتي منهوك ما الفرق بين البيت المنهوك والبيت التام البيت التام هو الذي استوفى جميع تفعيلاته

استوفى جميع التفعيلات ان كان بنقصان يسمى وافي لكن - 00:03:22

من باب التجاوز في العبارة يسمى ايه؟ تام اما البيت المنهوك هو الذي حذف ثلثاه وبقي ثلث عزف ثلثاه وباقي ثلث واحد فقط يعني

عندنا ست تفعيلات نحذف اربعة ويتبقى تفعيلة فقط - 00:03:42

وهي مستفعل مفعولاته فقط هذا يسمى بيت منهوك وهذا مر علينا في بحر رجز والرجس كما عرفنا يأتي تاما ويأتي مجزوءا ويأتي

مستورا ويأتي منهوكا هذا البحر الوحيد الذي ياتي على هذه الكافية في بحور الشعر - 00:04:04

الشيخ حفظه الله يسألني يقول يعني تذكرنا بهذه الاربعة التي ذكرتها الان البيت التام هو الذي استوفى جميع التفعيلات هذا هو البيت

التام. فاحنا عندنا بحر رجز وزنه مستفعل مستفعل مستفعل في ابحر الارجاس بحر يسهل مستفعل مستفعل مستفعل - 00:04:28

فاذا اتى البيت على ستة تفعيلات ثلاث لشطر هذا يسمى بالتام اذا اتى على اربع تفعيلات فقط وسمي بيت مدزوق حذفت تفعيلة

عروضه وضربه اه يعني حذف منه جزء في الشطر الاول وجزء في الشطر الثاني - 00:04:51

اذا اتى على ثلاث فقط وحذف ثلاثة باقية يعني جاء يعني ده يسموه بيت مشطور لانه حذف شطره يعني نصفه يعني مسل انك لا

تجني من الشوك لعنب وقول القائل المشهور ما لابي حمزة لا يأتينا - 00:05:10

ربنا الا نلد له البنين والله ما ذاك في ايدينا نحن الارض نبت ما زرع فينا. الى اخر ما قالت هذه المرأة الاعرابية الشاعرة البيت المنهوج

ما جعل تفعيلتين فقط - 00:05:28

يا غافلا ما اغفلك يا غافلا مستفعل ما ما اغفلت مستفعل. هذا يسمى بيت منهول فعندنا في هذا البحر يأتي اما تاما واما منهوكا

والشيخ علي هيقراً ان الان ان شاء الله - [00:05:48](#)

العروض التام ضرب بداية البحر المنسرح. ها الشيخ رضوان يسأل ما الفرق بين المنهوك وبين المستور خدنا البيت المدزوق هنوضح

ان شاء الله يا شيخنا اجابة سؤالك يعني عندنا يا شيخنا - [00:06:04](#)

هذا البحر وزنه مستفعل مفعولات مستفعل هذا هو الشطر الاول. الشطر الثاني مثله فاذا حذفت التفعيلة الاخيرة من الشطر الاول

والتفعيل الاخير من من الشطر الثاني هذا يسمى بيت مرزوق يعني حذف جزء منه - [00:06:29](#)

اذا حذفت الشطر كاملا وابقيت شطرا يسمى شطور اذا حذفت اربع تفعيلات وابقيتها في التفعيلتين يسمى بيت منهوب اذا لم تحذف

شيئا من هذا ولا ذاك يسمى بالتام فبحر منسرح وزنه مستفعل مفعولاته مستفعل - [00:06:54](#)

هذا هو التام والتام عروضه عروضه ها صحيحة بمعنى سالمة ولها ضربان ضرب مطوي وضرب مقطوع وبالمثال يتضح المقال. مثال

الضرب المطوي. مثال الضرب المطوي مع العروض الصحيحة قول الشاعر ايوة - [00:07:14](#)

ان ابن زيد. ادي يا شيخنا ادي ان نب نون زي دين ها؟ ما زال مستعملا للخير. للخير يف ها بمصره العروبي. مصره مصر هيل

عروفا نكتب بقلم مغاير - [00:07:39](#)

عملا بقول الشيخ علي صلوا على الحبيب ادي ان هكذا مستفعل دين ما زال عو لا تو مستعملا مستفعل يلاحظ العروض هنا كما اشار

الشيخين تأتي سالمة صحيحة صح يا شيخ علي؟ نعم. ادي للخيريوف - [00:08:11](#)

مستفعل شي في مصر مفعول مفعول ها مفعول لا لا يفسي في مصر لمفعولاته مستفعل ايوة يبقى مشتعل اصلها مستفعل. حذفتنا

الفاء وهي وقعت رابعة ساكنة وهذا يسمى طيب. الطي هنا احبتي - [00:08:43](#)

يقول عنه علماء العروض انه زحاف جاري مجرى العلة في اللزوم يعني اصبح لازم في كل القصيدة وان كان الزحاف لا يلزم لكنه هنا

لزم لانه اتى في كل قصيدة - [00:09:24](#)

اذا عروضه سالمة وصحيحة اما ضربه فجاء مطويا. وهذا ما اشار اليه الشيخ بقوله بالنزم يعني بحر منسرح والضرب والعروض يطوى

اي الضرب. وتصح اي العروض لان العروض مؤنثة والضرب مذكر - [00:09:37](#)

فاهمين يا مشايخ لانه قال الضرب يطوى يعني يأتي مطويا والعروض تأتي صحيحة وسليمة ثم انتقل الى الضرب فعمل هذا النشر

هذا الناس لف لانه محكوم بنظم محكوم بنصب فقدم اخر حتى يحافظ على وزن البيت - [00:09:54](#)

الشاعر يجوز له ما يجوز في الناسر للناسر يعني وسم هذا نوع من انواع الابداع في في الاسلوب ده بيسموه اللف والنشر يعني عندما

قال الضرب والعروض يطوى وتصح لاحظ انه يطوى رجع الى ما ذكره اولاً وهو - [00:10:16](#)

الضرب والعروض اللي هو هل تصح. ومعروف ان العروض مؤنثة لكن ضرب مذكر وقد يجي منقطعا في المنسرح. يعني في بحر

منصرح قد يجيء النوع الثاني من الضربين منقطعا. والقطع هو حذف ساكن الودت - [00:10:34](#)

مجموع هذا علم ان احذف النون ويسكن لام فتصير مستفعل امتثاله مثاله يلا يا شيخنا ها ايها ما هيح الشوق طوقت يا سلام! ما

هيح الشوق من مطوقة. ادي البيت يا شيخنا هو. ادي ماء - [00:10:52](#)

ادي هاي يا جش سو ها في ها ما هي الشوق من ها قامت ايوة يا شيخنا ادي غني نا ما هيجش مستفعل شوقا من مفعولات هدفنا

الواو وده اسمه طي لا يلزم هنا - [00:11:12](#)

طواقات مشتعل العروض جاءت ايه؟ مطوية وده زحاف لا يلزم. قامت على مستفعل بانت تو مفعولاته اصلها مفعولات وحذفنا الواو

وهي رابعة ساكنة يسمى طيب ده يلزم عشان يقع في الحشو - [00:11:56](#)

غنينا مستفعل هدفنا النون وسكنا اللام اللي هو حذف ساكن الودت المجموع واسكان ما قبله يسمى قطع ادي معنى كلام الشيخ وقد

يجي منقطعا في المنسرح معزرة. اتفضل. سؤال عروض - [00:12:20](#)

بقت مضوية مطوية الشيخ يسأل يقول انت اخبرتنا بان العروض تأتي صحيحة في بحر منسرح وهنا التاء وهنا جاء جاء جاءت

العروض مطوية فاذا حكم العارضيون بان العروض تأتي في هذا البحر بسالمة وجاءت مطوية اذا يحكم عليها بان هذا الطي زحاف - [00:12:39](#)

لا يلزم زحف ايه طيب اذا كانت الخاصة كلها جات مطوية في عروضها نقول عندئذها هذا طي لازم لانه جرى مجرى العلة في اللزوم لكن اذا هم حكموا قالوا دائما عروض تأتي مطوية اذا جاءت - [00:13:09](#)

عفوا اجازات صحيحة ولو جاء بيت مطوي يبقى هنا نحكم مع ان هذا الطي زحاف لا يلزم بعكس هنا بعكس في البيت الذي سبق قالوا ان الضرب لابد ان يكون مطويا - [00:13:29](#)

لابد ان يكون الضرب مطويا فهنا يحكم على على الطي اذا ما الفرق ان الشيخ يسأل؟ ما الفرق بين طي العروض وطي الضرب طي العروض زحاف لا يلزم طيب الضرب زحاف جاري مجعل له في اللزوم - [00:13:43](#)

خلاص يا سيدنا طيب والوقف فيهما اذا ما ينهك؟ احنا عرفنا ان البيت المنهوك ما حذف ثلثاه وبقي ثلثه يعني باقت على تفعيلتهم وهي مستفعل ومفعولاته. هذه التفعيلة الثانية اللي هي مفعولاته. مفعولاته. لاحظوا انتهت بتاء متحركة - [00:14:04](#)

الحركة دي عندما تسكن هذا يسمى وقف واذا حذفت تسمى كشف والواحد ان هذه التفعيلة الثانية ها تشترك بالعروض والضرب.

يعني هي عروض وضرب معا وهذا ما اشار اليه الشيخ قال والوقف فيهما يعني في العروض وفي الضرب - [00:14:22](#) لا تقل هذه عروض وهذه ضرب. لا هي التفعيلة الثانية عروض وضرب معا قال والواق فيهما اذا ما نهكوا اذا ما ينهكوا يعني اذا جاء منهوكا يعني بقت على تفعيلتين - [00:14:41](#)

كالكشفي يعني تأتي التفعيلة الثانية التي اشتركت بين العدو والضرب موقوفة ومنهوكة ولذلك قال ايه؟ ما بينهما اه مكشوفة وموقوفة مكشوفة يعني الحذف السابع المتحرك حذف وموقوفة يعني السابع المتحرك سكن - [00:14:53](#)

والوقف فيهما اذا ما ينهك الكشف بالماء فالكسب ما بينهما مشتركوا. يعني هذه التفعيلة تشترك بين العضود وبين الضرب بلا قول المسال يا شيخنا يلا يلا يا حبيبي مم اكرم بني - [00:15:13](#)

صبرا بني عبد الملهوف نوعان. المنهوق نوعان. ها؟ الاول ايوه ايوه موقوف وهنا ايه؟ مكشوف. مكشوف قلنا الوقف هو تسكين

السابع المتحرك ولا يكون الا في مفعولاته فقط فهذه التفعيلة هي الثانية يكون عروض وضرب معا. عروض - [00:15:30](#)

عروض وضرب معا وكذلك الكشف. هات يا ابني البيت الاول ها. قبرا بني عبد الدار. ادي صبرا بني عبد الدار عبد الدار صبرا بني مستفعل عبد الدار مفعولات لاحظوا السابع المتحرك سكن - [00:15:59](#)

وتسكين السابع المتحرك يسمى وقف التفعيلة الثانية عوضوا ضرب معا وهذا ما قال الشيخ والوقف فيهما في العروض والضرب. اذا اذا ما ينهك يعني اذا جاء منهوكا كالكشف يعني المثال الثاني الذي ياتي ان شاء الله هنعرف ان التفعيلة الثانية داخلها الكشف - [00:16:27](#)

والكسب اللغة معناه رفع الغطاء فنجد ان الحرف الاخير المتحرك اللي هو مفعولاته فصرت مفعولا فهذا يسمى كشف وذا علة من علل النقصان العروض المكشوفة المثال ايه يا شيخنا ها؟ العروض المكشوفة. اي العروض المكشوفة ها؟ سعد سعدا. ايوه قولي يا شيخنا. ويلم سعد سعدة. ويلم - [00:16:48](#)

سعد سعدا ويلم ويلمس مستفعل بن سعد مفعولا. بس مفعوله اصلها مفعولاته حذفنا السابع المتحرك اللي هو التاء فصارت مفعولا.

التاء الفعيلة الثانية هذه عروض وضرب معا اقرأوا يا ولاد البيتين - [00:17:14](#)

قال الناظم رحمه الله الضرب والعروض يطوى وتنصح. وقد يجي منقطعا في والوقف فيهما اذا ما ينهك ما اذا ما ينهي كالكشف ما بينهما مشترك. هذا والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:17:41](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [00:18:08](#)